

9 من 21/ شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد/شياطين

الجن وشياطين الإنس/صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من ادران الالحاد للحافظ محمد بن اسماعيل الصنعاني رحمه الله. الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قلت القبوريون وغيرهم من الذين يعتقدون في فسقة الناس وجهالهم من الاحياء يقولون - [00:00:20](#)

نحن لا نعبد هؤلاء ولا نعبد الا الله وحده ولا نصلي لهم ولا نصوم ولا نحج قلت نعم قلت هذا هذه شبهة من شبه القبوريين وهي انهم يقولون نحن لا نعتقد - [00:00:40](#)

في هؤلاء الاشخاص احياء او امواتا الذين نعظمهم نتبرك بهم يمارس عند قبورهم او عندهم ان كانوا احياء شيئا من مظاهر العبادة نحن لا نعتقد فيهم انهم ينفعون او يضررون - [00:01:05](#)

لا نعتقد هذا لان هذا لا يقدر عليه الا الله هذا امر لا يقدر عليه الا الله اذا فما مرادهم به ممارساتهم هذي قالوا مجرد انهم وسائط بيننا وبين الله - [00:01:45](#)

يتوسطون لنا في قضاء او عيدنا من عند الله انا لهم مكانة ولهم منزلة فيقال لهم اولا هؤلاء انتم معترفون انهم فسقة وانهم لا يصلون وانهم يمارسون الفواحش فكيف تقولون انهم صالحون - [00:02:13](#)

ولهم مكانة عند الله قالوا هؤلاء وصلوا الى مرتبة سقطت عنهم تكاليف خاصة خاصة الاولياء بتأليف النمايا على من لم يصل الى الله ولم اما هؤلاء فانهم وصلوا الى الله فليسوا بحاجة الى العبادة - [00:02:41](#)

هذا فيه حق الاحياء حق الاموات يقولون هؤلاء يقربونا الى الله زلفى فالجواب ان هذا هو قول المشركين السابقين سواء بسواء لان المشركين الاولين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

تحلى دماءهم واموالهم يقولون هذه المقالة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم لم يعتقدوا فيهم انهم ينفعون او يضررون وانهم يقدرون على ما يطلب منهم - [00:03:34](#)

ولكنهم يقولون انهم وسائط بيننا وبين الله نفس المقالة مكررة وقد رد الله عليها في القرآن اكما على اصحابها بالكفر والشرك والكذب فكيف تعيدونها علينا في بعد الاسلام وبعد ان من الله على المسلمين بالاسلام؟ كيف تعيدون ما عليه - [00:04:01](#)

يشركون من قبل مع الاولياء والصالحين نعم هذا عين مقالة الاولين لا يختلف بشيء لان الذي اضل الاولين هو الذي اضل الاخرين وهو الشيطان نعم فان قلت القبوريون وغيرهم من الذين يعتقدون في فسقة الناس وجهالهم من الاحياء - [00:04:28](#)

يقولون نحن لا نعبد هؤلاء ولا نعبد الا الله وحده ولا نصلي لهم ولا نصوم ولا نحج قلت هذا جهل بمعنى العبادة هذا جهل بمعنى العبادة وش معنى العبادة؟ العبادة ليست مقصورة على الصلاة - [00:04:57](#)

والحج والصيام العبادة كل ما يتقرب به الى المعبود ويتذلل له به فهو عبادة سواء كانت عبادة صحيحة او عبادة باطلة. نعم قلت هذا جهل بمعنى العبادة فانها ليست منحصرة فيما ذكرت - [00:05:14](#)

في الصلاة والصيام والحج. نعم. بل رأسها واساسها الاعتقاد نعم اصلها الاعتقاد في القلب وكذلك الممارسات بالجوارح في الصلاة

والصيام والحج والى اخره نعم ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في تعريف العبادة اسم جامع - [00:05:39](#)

بكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذا الاسم الجامع للعبادة نعم بل رأسها واساسها الاعتقاد وقد حصل في قلوبهم ذلك تعظيم هؤلاء حصل في قلوبهم الاعتقاد في هؤلاء - [00:06:04](#)

نعم وقد حصل في قلوبهم ذلك بل يسمونه معتقدا ويصنعون له ما سمعته من مما تفرع عن الاعتقاد من دعائهم وردائهم والتوسل بهم والاستغاثة والاستعانة والحلف والنذر وغير ذلك. لولا انهم يعتقدون - [00:06:27](#)

قلوبهم في هؤلاء ما فعلوا هذه الافعال لهم وتقربوا بها اليهم فهذا مغالطة وجهل بمعنى العبادة او تجاهل نعم وقد ذكر العلماء ان من تزيى بزي الكفار صار كافرا صار كافرا. نعم والكفر لا يقتصر على السجود - [00:06:49](#)

لغير الله والذبح لغير الله والنذر لا يقتصر على ذلك بل جاء ان من تشبه بقوم فهو منهم كما قال صلى الله عليه وسلم الصحيح قال شيخ الاسلام اقل الاحوال هذا الحديث - [00:07:17](#)

انه يدل على تحريم التشبه بهم. وان كان ظاهره ان من فعل ذلك منه فهو منهم يعني فقد كفر قد كفر هذا ظاهر الحديث لكن اقل احواله ان هذا محرم - [00:07:35](#)

نعم وقد ذكر العلماء ان من تزيى بزي الكفار صار كافرا يعني تشبه بهم لانه ما تشبه بهم الا وهو يجيز ما هم عليه ويسبغ ما هم عليه والا لو كان يعتقد بطلان ما هم عليه لما تشبه بهم. نعم - [00:07:52](#)

ومن تكلم بكلمة الكفر صار كافرا. ومن تكلم بكلمة الكفر صار كافرا قد مر بكم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب باي شيء يخوضون؟ يقولون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا واكذب السنا - [00:08:15](#)

واجبن عند اللقاء. اليس هذا كلام باللسن بلى ومع هذا قال الله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلام وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا - [00:08:39](#)

يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب كلمة واحدة ولا يلقي لها بالا ايضا وقد قال الله جل وعلا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم نعم فالكفر يكون بالكلام - [00:09:00](#)

كلام الكفر ومن دعا غير الله هذا كلام او استغاث بغير الله هذا كلام مع هذا يكفر نعم وقد ذكر العلماء ان من تزيى بزي الكفار صار كافرا ومن تكلم بكلمة الكفر صار كافرا. فكيف بمن بلغ هذه الرتبة - [00:09:28](#)

اعتذر بمن لم يقتصر على الكلمة الكفرية بل صار يذبح لهم وينذر لهم ويطوف بقبورهم ويستغيث بهم في الشدائد اشد من كلمة الكفر. نعم. فكيف بمن بلغ هذه الرتبة اعتقادا - [00:09:49](#)

وقولا وفعلوا اعتقادا بقلبه وقولا بلسانه وفعلوا بجوارحه نعم فان قلت هذه الشبهة الحمد لله بطلت واحترقت نعم فان قلت هذه الشبهة ثانية. نعم فان قلت هذه النذور والنحائر ما حكمها - [00:10:10](#)

قلت قد علم كل عاقل ان الاموال عزيزة عند اهلها هذه النذور والنحائر ما حكمها؟ هل هي جائزة ولا ما هي بجائزة فالجواب ما قاله الشيخ نعم قلت قد علم كل عاقل ان الاموال عزيزة عند اهلها يسعون في جمعها ولو بارتكاب كل معصية - [00:10:36](#)

نعم حب المال غريزة قال تعالى ان الانسان لربه لکنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير يعني المال. الخير المراد به المال بحب الخير لا شديد. قال تعالى وتحبون المال حبا جما - [00:11:05](#)

تحبون المال ربا جمعي كثيرا آآ حب المال غريزة عند الانسان ولهذا يبذل كل ما يستطيع في تحصيله ولو بالحرام قتل النفوس اه ولو بفعل الفواحش كالزنا غير ذلك. نعم - [00:11:29](#)

يسعون في جمعها ولو بارتكاب كل معصية ويقطعون الفيافي من ادنى الارض والاقاصي. ويتعبون انفسهم ويتعرضون للاخطار في الاسواق طار البعيدة طلبا للمال نعم فلا يبذل احد من ماله شيئا الا الا معتقدا لجلب نفع اكثر لا يبذل احد شيئا من ماله نذرا او - [00:12:00](#)

ان او ولذلك عند القبور الا وهو يعتقد فيها. كيف يبذل شيء هو انفس شيء عنده واحب شيء اليه والذي تعب في تحصيله ويرخص عنده الاعتقاد في قلبه نعم فلا يبذله احد من ماله شيئا الا معتقدا لجلب نفع اكثر منه او دفع ضرر. نعم - [00:12:26](#)

فالنادر للقبور ما اخرج ما له الا لذلك النادر للقبور لينذر مالا للقبور قد يكون مالا كثيرا للاموات ما فعل هذا الا لانه يعتقد انها تنفعه وتضره نعم فالنادر للقبور ما اخرج ما له الا لذلك وهذا اعتقاد باطل. نعم. ولو عرف النادر بطلان ما اراده ما اخرج ما اخرج درهما لو عرف النادر ان ما يفعله باطل ما ضيع ما له الذي هو انفس شيء واغلى شيء عندهم نعم ولو عرف النادر بطلان ما اراده ما اخرج درهما فان الاموال عزيزة عند اهلها - [00:13:29](#)

الاموال عزيزة عند اهلها ولذلك يتقاتلون عليها نعم فان الاموال عزيزة عند اهلها. قال الله تعالى ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اظغانكم نعم ولا يسألكم اموالكم الله لا يسأل اموالنا - [00:13:49](#)

قل لها انما امرنا بالتصدق بشيء منها ولو قليلا والزكاة سهم يسير في الاموال ربع العشر نصف العشر كاملا احيانا والعشر قليل العشر واحد من عشرة قليل اعلى شيء في الزكاة العشر - [00:14:13](#)

وهو قليل ولو ان الله طلب منا ان نخرج من اموالنا كلها لبخلنا به ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اظغانكم المال عزيز عند الانسان نعم الواجب تعريف من اخرج النذر بانه اذاعة لماله - [00:14:40](#)

نعم وانه لا ينفعه ما يخرج ولا يدفع عنه ضررا. الواجب على العالم ان يبين للنادر لغير الله انه قد ضيع ما له واشرك بالله وعصى ربه في ذلك هذا الواجب على العلماء - [00:15:12](#)

نعم الواجب فالواجب تعريف من اخرج النذر بانه اذاعة لماله وانه لا ينفعه ما يخرج ولا يدفع عنه ضررا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير - [00:15:33](#)

ما هو بيدفع ضرر ولا يجلب خير وانما يستخرج به من البخيل الذي ما ينشط على العبادة الا بنذر هذا بخيل. نعم ولا ينشط على الصدقة الا بنذر هذا بخيل - [00:15:51](#)

نعم وانه لا ينفعه ما يخرج ولا يدفع عنه ضررا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما به من البخيل. ما البخيل الذي لا يتصدق الا اذا نذر - [00:16:10](#)

كان ينبغي له ان يتصدق ويخرج من غير النذر تقربا الى الله عز وجل باعز ما يملك ويحب وهو المال نعم قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:16:28](#)

قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا على حبه يحبونه ولكنهم يبذلونه لله. نعم ويجب رده اليه نعم الواجب تحريف من اخرج النذر بانه اذاعة لماله وانه لا ينفعه ما يخرج ولا يدفع عنه ضررا وقد قال النبي - [00:16:48](#)

صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل ويجب رده اليه. يجب رده هذا المال اليه لانه اخرج وضيعه بعد ما يبين له - [00:17:19](#)

لكن الواقع عكس هذا وهو ان النذور على الصناديق واستقبال جباية عند بعض البلاد فهم يساعدونهم ويوهمونهم ان هذا مشروع وان هذا فيه نفع وان هذا ويقولون الولي تقبل نذرك ما شاء الله تقبل نذرك - [00:17:39](#)

نعم وهم اللي تقبلوها الميت ما درى عنها ولا يرضى بها وانما هم الذين تقبلوها وفرحوا بها نعم واما القابض للنذر فانه حرام عليه قبضه اي نعم ولكنهم يقبضونها يجعلون له صناديق وايرادات - [00:18:05](#)

ويقبضونها ويشجعون عليها المساكين ويقولون لهم تقبلت نذوركم تقبلت نذوركم ويهئونهم بهذا هنيئا لكم الى اخره نعم واما القابض للنذر فانه حرام عليه قبضه لانه اكل لمال النادر بالباطل. لا في مقابلة شيء. اما - [00:18:29](#)

الذي يأخذ هذه النذور فانه يأكل اموال الناس بالباطل بل اعظم الباطل. قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وهذا اعظم الباطل والعياذ بالله - [00:18:55](#)

نعم وقد قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يعني بغير حق بغير حق الا ان تكون تجارة انت راض منكم نعم ولانه تقرير

نادر على شركه اولا ان هذا اكل للمال الحرام - [00:19:18](#)

والثاني وهو اشد ان هذا تشجيع للنازل على شركه واقرار له على شركه نعم ولانه تقرير للنادر على شركه وقبح اعتقاده نعم ورضاه بذلك ولا يخفى حكم الراضي بالشرك لا يخفى حكم الراوي - [00:19:45](#)

بالمنكر اي منكر فكيف بالراضي بالشرك والعياذ بالله يكون حكمه حكم المشرك من رضي بالشرك فهو مشرك نعم ولا يسلم الا من انكره ورده لا يجوز السكوت عن هذه الامور - [00:20:08](#)

يجب بيانها للناس. ما اهلك الناس الا سكوت العلماء ما اهلك الامم الا سكوت العلماء نعم ولذلك اذا تكلم الدعاة الى الله عز وجل فانهم يقومون في وجوههم يسبونهم ويشتمونهم ويقولون انتم خوارج وانتم وهايية وانتم وانتم - [00:20:29](#)

نعم ولا يخفى حكم الراضي بالشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الله لا يغفر مع ان الله غفور رحيم لكنه لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:20:57](#)

الشرك لا يغفر اذا قيل لك ما هو الذنب الذي لا يغفر تقول الشرك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به من مات عليه فان الله لا يرضى عنه - [00:21:19](#)

وهذا حتى يتناول الشرك الاصغر لا يرظى ان الله لا يغفر ان يشرك به ما اما بقية الذنوب التي دون الشرك فانها تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفر لها غفرها وان شاء عذب بها - [00:21:35](#)

ثم يخرج صاحبها الى الجنة. ولا يخلد في النار هذا ما كان دون الشرك وهو من الكبائر. اما ما كان من الصغائر فان الله يغفره. لمكفرات كثيرة. نعم فهو مثل حلوان الكاهن ومهر البغي - [00:21:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب الكلب لا يجوز بيعه ولا اكل ثمنه وحلوان الكاهن وهو الذي يدعي علم الغيب وحلوانه يعني اجرته ومهر البغي وهي الزانية - [00:22:25](#)

هذه الامور نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم لانها مكاسب محرمة وهي مأخوذة في مقابلة المعاصي والكبائر نعم ولانه تدليس على النادر وايهام له ان الولي ينفعه ويضره وكما سبق ان هذا رضا بعمل النادر - [00:22:45](#)

واقرار واقرار له وايهام له ان هذا ينفعه او يضره ايهام له نعم فاي تقرير لمنكر اعظم من قبض النذر على الميت اي تقرير يعني اقرار على منكر؟ اعظم من قبض نذر على الميت - [00:23:16](#)

مع انه ابطل الباطل فهذا اقرار على اعظم المنكرات نعم واي تدليس اعظم واي رضا بالمعصية العظمى ابلغ من هذا؟ واي غش واي تدليس واخفاء للعيب اعظم من هذا التدليس - [00:23:40](#)

نعم واي تصوير لمنكر معروفا اعجب من هذا نعم يجعلون هذا معروفا يجعلونها معروفا يشجعون عليه ويثنون على اصحابه ان عندهم محبة لاولياء الله وعندهم رغبة في الخير وعندهم وعندهم - [00:24:07](#)

وهذا عكس والعياذ بالله هذا من جعل المنكر من جعل المعروف منكرا والمنكر معروفا. كما في الحديث نعم وما كانت النذور للاصنام والاوئان؟ هم. وما كانت النذور للاصنام والاوئان الا على هذا الاسلوب - [00:24:32](#)

ما سبب ونشر النذور للاصنام والاوئان الا تشجيع هؤلاء والتغيير بهم والا لو انكر عليهم وبين لهم لسلمت لهم عقيدتهم وهي اعلی شيء وسلمت لهم اموالهم نعم فهم راحت عقيدتهم وراحة اموالهم - [00:24:53](#)

نعم وما كانت النذور للاصنام والاوئان الا على هذا الاسلوب يعتقد النادر جلب النفع في الصنم ودفع الضرر فينظر له جزءا من ماله ويقاسمه نعم هذا شيء معروف عند المشركين - [00:25:20](#)

اجعلوه للاصنام نصيبا من اموالهم بل من اولادهم ايضا. اولادهم ايضا يجعلونهم للاصنام يقتلونهم تقريبا الى الاصنام مثل ما يتقرب الى الله بذبح الهدي والاضاحي وبهيمة الانعام هم يذبحون اولادهم - [00:25:38](#)

كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينا يذبحون اولادهم تقريبا الى الاصنام فكيف بذبح بهيمة الانعام عندهم يسيبون الشوائب والبحاير للاصنام ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا هذي انواع من الانعام

يجعلونها للاصنام - 00:26:04

اه من انفس اموالهم يجعلونها للاصنام والعياذ بالله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام
نصيبي نعم؟ فقالوا هذا لله وهذا لشركائنا. فجعلوا بعض اموالهم لله. وجعلوا بعضها للاصنام - 00:26:34

تساوي الاصنام بالله عز وجل نعم وما كانت النذور للاصنام والواثان الا على هذا الاسلوب يعتقد النادر جلب النفع في الصنم ودفن
الظفر ولا فرق بين الصنم والقبر لا فرق بينهم - 00:27:02

كله معبود من دون الله عز وجل نعم فينظر له جزءا من ما له والقبر اذا عبد صار وثنا. صار وثنا وهو قبر قال صلى الله عليه وسلم
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:27:20

لا تجعل قبري وثنا يعبد. شوف نعم فينظر له جزءا من ماله ويقاسمه في غلات اطيانه ويأتي به الى سدنة يعني تصدق يجعلون
للاصنام نصيبا من اموالهم المنقولة والثابتة كالاراضي والعقارات - 00:27:38

والاشجار يجعلونها للاصنام نعم لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. نعم وينذر له جزءا من ماله ويقاسمه في غلات اطيانه ويأتي به
الى سدنة معناها المزارع والمزارع والنخيل نعم - 00:28:05

ويأتي به الى سدنة الاصنام فيقبضونه منه. تعالوا لله مما يرى من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ساغوا
شركاءهم بالله. نعم ويأتي به الى سدنة الاصنام فيقبضونه منه انت اذا قرأت سورة الانعام فتعجب - 00:28:35

من افعال المشركين سورة المائدة كذلك تتعجب من افعال المشركين ولا تظن ان هذا انتهى وراح لا هو باقي الى الان عند عبدة القبور
بل تطور نعم ويأتي به الى سدنة الاصنام فيقبضونه منه - 00:28:59

ويوهمونه هم الحراس السدن هم الحراس الذين يقومون على تنظيف الاضرحة واغلاقها وفتحها اصراجها واظاءتها وتبخيرها
وتعطيرها للناس وآ عمل الستائر عليها لها سدنة يلاحظونها ويقومون عليها وهؤلاء السدنة هم اللي يستقبلون اموال المساكين -

00:29:22

الذين يأتون باموالهم فيدفعونها لهؤلاء السدنة وربما ان الدولة ايضا تأخذ اغلبها تعتبره من الموارد بيت المال آ أين اين ذهب
المسلمون الان ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:30:01

ويأتي به الى سدنة الاصنام فيقبضونه منه ويوهمونه احقية عقيدته نعم يعني قولوا هالاصنام ليس المراد بها الاحجار والاشجار المراد
بها القبور القبور اصنام القبور التي تعبد من دون الله هي اصنام - 00:30:27

نعم وكذلك يأتي بنحيرته فينحرها بباب بيت الصنم نعم يأتي بنحيرته من الابل انفس الاموال وينحرها عند عتبة القبر تقربا الى
الميت نعم وهذه الافعال واللي ياكله منهم هاللحوم لكن هؤلاء الشياطين من السدنة - 00:30:48

ومن ورائهم يقولون هذه اللحوم ويعتبرونها موارد نعم وهذه الافعال هي التي بعث الله الرسل لازالتها ومحوها واتلافها والنهي عنها
هذه الاعمال الافعال هي التي بعث الله الرسل لازالتها والنهي عنها وقتال مقاتلة اهلها - 00:31:16

اولهم نوح عليه السلام انكر على قومه الغلو في الصالحين وسواع ويغوث ويعوق ونسرى الرسل كلهم حاربوا هذا الشرك عند القبور
والغلو بالاولياء والصالحين نعم فان قلت ان النادر قد يدرك النفع شبهة اخرى انتقل الى شبهة اخرى - 00:31:44

وهي انهم يقولون ان النادر للصنم او المستغيب به يحصل على مقصوده. تقضى حاجته تقضى حاجته فهذا دليل على صحة عمله
لشبهة شبيهة قوية عند ظعاف الايمان انقضاء الحاجة وحصول الحاجة دليل على الجواز - 00:32:17

فيقال لهم ليس حصول الحاجة دليل على الجواز ما فيها ادلة الا الكتاب والسنة اما حصول الحاجة فليس دليلا لانه قد يمتحن
ويستدرج فتقضى حاجته من الله لاجل استدراجه والعياذ بالله - 00:32:48

لا يقضي الحوائج الا الله والله قد يقضي حاجتهم ليستدرجهم من حيث لا يعلمون اذني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين فهذا استدراج - 00:33:12

او ان هذا صادف قضاء وقدرا ما هم من اجل هذا الميت او هذا القبر قضيت حاجته لان الله قدر انها تقضى. قضاء وقدرا صادف في

هذا المكان قال في هذا المكان - 00:33:39

فليس في هذا حجة الحجة بالكتاب والسنة والكتاب والسنة ينهيان عن ذلك نعم اما قضاء الحاجة فليس دليلا على جواز هذه الممارسات الشركية وقد يكون مضطرا دعا الله مضطرا فقضى الله حاجته امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:34:00 ما هو مضطر والله يستجيب دعوة المشرك المضطر يستجيب دعوته الى الضر وهو مشرك كما دل على ذلك القرآن الكريم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض - 00:34:30

واذا فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين مخلصين له الدعاء ما يدعون غيره ولا يلتفتون الى اصنام فلما نجاهم الى البر اذا هم فمنهم مقتصد مقتصد في العبادة - 00:34:54 مقل ومنهم من يشرك يعود الى شركه لما نجاهم نجاهم فجاهم الى البر اذا هم يشركون يعودون الى ما كانوا عليه فاجابة او حصول مقصودة اما انه استدراج من الله - 00:35:16

او انه صادف قضاء وقدر او انه مضطر والله يجيب دعوة المضطر ولو كان مشركا. في حالة الضرورة في حالة اضطرار هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك - 00:35:36

تلك يعني السفينة وجرينا بهم بريح طيبة فرحوا بها هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة فرحوا بها نعم نعم جاء صريح عاصف جاء تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان - 00:36:01

وظنوا انه محيط بهم من يدعون الاصنام القبور؟ لا ما تقدر على هذا وظنوا انهم يعني تيقنوا انها محيط بهم تيقنوا الهلاك دعوا الله مخلصين له الدين لاي نجاتنا من هذه؟ لنكونن من الشاكين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 00:36:34 هذي عادة المشركين عادت المشركين انهم يدعون الله عند الضرورة فينجيهم فاذا جاء زالت الضرورة عادوا الى شركهم نسوا حالتهم الاولى وعادوا الى شركهم وهذا في المشركين الاولين اما مشرك - 00:37:04

هذه الامة فانما يزيد شركهم في الشدة ولذلك اذا وقعوا في الشدة صاروا يهتفون بالاولياء والصالحين يهتفون بالاولياء والصالحين ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب شرك هؤلاء اغلظ من شرك الاولين. لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون - 00:37:32 في الشدة اما هؤلاء فشركهم دائم في الرخاء والشدة نعم فان قلت ان النادر قد يدرك النفع ودفع الضرر بسبب اخراجه للنذر وبذله. نعم. قلت نذر او الدعاء والاستغاثة قد يعطى حاجته. نعم - 00:37:58

قلت قد قلت كذلك الاصنام قد يدرك منها ما هو ابلغ من هذا؟ اي نعم يحصل لعبادتها من حوائجهم ابلغ من هذا. نعم. كذلك الاصنام كما ذكر الله في اه عباد الاصنام انهم اذا وقعوا في الخطر - 00:38:22

دعوا الله مخلصين له الدين. نعم قلت كذلك الاصنام قد يدرك منها ما هو ابلغ من هذا وهو الخطاب من جوفها اه والخابر يقولون ان وهذا واقع انهم يسمعون الصوت - 00:38:42

من داخل القبر يسمعون الصوت من داخل القبر يحييهم ويناديهم ويقول قضيت حوائجكم و وهذا شيطان شيطان في القبر اللي يخاطبهم شيطان ما هو بالميت شيطان يدخل في القبر او في الظريح فيخاطبهم فيظنون انه الميت - 00:39:03

وهو شيطان نعم قلت كذلك الاصنام قد يدرك منها ما هو ابلغ من هذا وهو الخطاب من جوفها. والخابر ببعض ما يكتمه الانسان نعم الخطاب من جوف الاصنام او من جوف القبور - 00:39:31

ويظنون انه هو الصنم يتكلم او انه الميت يتكلم والواقع ان الذي يتكلم شيطان لاجل ان يظلمهم نعم والشيطان لا يرى يسمع ولا يرى انه يراكم هو و قبيله من حيث لا ترونهم - 00:39:52

ويقدر على اشياء ما يقدر عليها الانسان يقدر على اشياء ما يقدر عليها الانسان فهو الذي يقود هؤلاء باسم الميت او باسم الولي نعم وهذا اخطر هذا هذه الشبهة اخطر عندهم. نعم - 00:40:13

وهو الخطاب من جوفها والخابر ببعض ما يكتمه الانسان ولهذا لما جاء ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بعد لما فتح مكة ارسل خالد ابن الوليد لهدم العزة عند عرفات - 00:40:37

وهي صنم قريش وارسل ابا موسى ارسل المغيرة بن شعبة وابي سفيان الى اللات في الطائف ليهدمها وارسل علي ابن ابي طالب لهدم منات فاما خالد ابن الوليد فلما جاء الى العزى وجد عندها - [00:40:54](#)

عجوزا نافشة شعرها تدعو بالويل والثبور مش هالعجوز هذي شيطان فعلاها بالسيف وفلق هامتها وهدم هدم العزى فدل على ان الشياطين تحظر عند هذه الاصنام او هذه الاضرحة نعم وهو الخطاب من رضي الله عنه ويقول يا عزة كفرانك لا سبحانك -

[00:41:20](#)

اني رأيت الله قد اهانك. نعم فهو الخطاب من جوفها والخابر ببعض فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العجوز وما فعل بها قال تلك العزى يعني هذا الشيطان - [00:41:54](#)

يكون عند هذا الصنم او هذا الوثن فتلك العزى ولا عزى بعدها. نعم نعم وهو الخطاب من جوفها والخابر ببعض ما يكتمه الانسان. هم. فان كان هذا دليلا على احقية القبور صحة الاعتبار - [00:42:12](#)

القاضي فيها فليكن دليلا على احقية الاصنام اي نعم هذا يحصل عند الاصنام فاذا كان هذا دليلا على صحة عبادة القبور فليكن دليلا على عبادة الاصنام مثل ما ذكرت لكم من قصة خالد - [00:42:31](#)

مع العزى نعم وان كان هذا دليلا على احقية القبور وصحة الاعتقاد فيها فليكن دليلا على احقية الاصنام وهذا هدم للاسلام بلا شك هذا هدم للاسلام لان الاسلام قام على التوحيد - [00:42:47](#)

وعبادة الله وحده لا شريك له فاذا عبد غير الله انهدم الاسلام. نعم وهذا هدم للاسلام وتشبيد لاركان الاصنام اي نعم اذا تشيد اركان الاصنام ويقال انها حق لانهما تقضى عندها الحوائج. نعم - [00:43:04](#)

والتحقيق ان لي ابليس وجنوده من الجن والانس انتبهوا هذا رد الشبهة نعم والتحقيق ان لابليس وجنوده من الجن والانس اعظم العناية في اظلال العباد. نعم ولا سيما عند هذه الاصنام وهذه القبور - [00:43:28](#)

فالشياطين تريد اغواء بني ادم باي وسيلة ام لهم على المعاصي ان كانوا مؤمنين موحدين فاحملهم على المعاصي التي دون الشرك وان كانوا مشركين تشجعهم على الشرك فهي لا تفتى مع بني ادم - [00:43:47](#)

كما ذكر امامهم وقائدهم ابليس ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين فهو يأتي من كل طريق نعم والتحقيق ان لابليس وجنوده من الجن والانس اعظم العناية في اظلال العباد - [00:44:11](#)

وقد مكن الله نعم له جنود حتى من الانس ابليس له جنود حتى من الانس. دعاة الظلال هم من جنود ابليس من الانس والله جل وعلا يقول شياطين الانس والجن - [00:44:38](#)

فجعل للانسان شياطين كما ان للجن بياطين وشيطان الانسان اخطر من شيطان الجن يقول لانك اذا ذكرت الله طار شيطان الجن ما ما يقابل ذكر الله اما اذا ذكرت الله عند شيطان الانسان هو يذكر الله عشرين مرة - [00:44:52](#)

اكثر منك ويذكر الله عشرين مرة اكثر منك ويسبح ويهلل فهذه خطورته نعم والتحقيق ان لابليس وجنوده من الجن والانس اعظم العناية في اظلال العباد وقد مكن الله ابليس من الدخول في الابدان والوسوسة في الصدور - [00:45:13](#)

وانتقام القلب بخرطومه. نعم ابليس اعطاه الله من القدرة انه يطير في الهواء وانه يلاطف الانسان ويدخل فيه يتكلم على لسانه ويدخل في الاصنام وفي القبور وهو لا يرى ويتكلم نعم - [00:45:36](#)

فكذلك يدخل اجواف الاصنام. ويلقي الكلام اذا كان يدخل في ابن ادم ويوسوس له فكيف لا يدخل في اجواف الاصنام نعم وفي غرف آا الاضرحة نعم وكذلك يدخل اجواف الاصنام ويلقي الكلام في اسماع الاقوام - [00:45:56](#)

ومثله ومثله يصنعه في عقائد القبوريين نعم فان الله تعالى قد اذن له ان يجلب بخيره ورجله على بني ادم. اذنا قدريا ما هو اذن شرعي اذن له قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء مغفورا واستغفر من استطعت منهم بصوتك - [00:46:15](#)

صوته الغنى واستغفر من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ثم قال جل وعلا ان عبادي ليس ان عبادي - [00:46:45](#)

ليس لك ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيفا فعباد الله المخلصون الذين وحدوه واخلصوا له العبادة ما يستطيع الشيطان يقرب منهم ولا ولا اجتمع معهم ولهذا كان عمر رضي الله عنه اذا مشى في طريق - [00:47:09](#)

لا يمشي معه الشيطان ولا يلاقيه يلاقي عمر في هذا الطريق يحترق بنوره فالمخلصون لا يستطيع الشيطان انه يلبس عليهم او انه اه يختلط بهم او انه يداخلهم لان الله حماهم - [00:47:32](#)

الا عبادك منهم المخلصين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان حماهم الله سبحانه وتعالى انما يسلط الله الشياطين على هؤلاء القبوريين وهؤلاء الضلال. نعم فان الله تعالى قد اذن له ان يجلب بخيله ورجله هذا اذن كوني قدري لا اذن شرعي. نعم - [00:47:52](#)

فان الله تعالى قد اذن له ان يجلب بخيله ورجله على بني ادم وان يشاركهم في الاموال والاولاد وان يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. نعم - [00:48:21](#)

وثبت في الاحاديث ان الشيطان يسترق السمع بالامر الذي يحدثه الله ثبت في الاحاديث ايضا ان من اعمال الشياطين انها تسترق السمع السمع يعني الوحي وما يقضيه الله في السماء تتحدث به الملائكة في السماء - [00:48:38](#)

الشيطان يحاول الاستماع للملائكة لكن الشهب تقذفه وقد وقد يتمكن من سماع الكلمة الواحدة واحدة. كلمة واحدة قبل ان يدركه الشهاب فيلقيها الى الكاهن الكاهن يكذب مئة مئة كذبة كلمة واحدة حق يكذب معها مئة كذبة لاجل لبس الحق بالباطل - [00:48:59](#)

نعم وثبت بالاحاديث ان الشيطان يسترق السمع بالامر الذي يحدثه الله نعم. فيلقيه الى الكهان وهم الذين يخبرون بالمغيبات. هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزل على كل افاك ائيم. يلغون السمع واكثرهم كاذبون. نعم - [00:49:27](#)

يلقيه الى الكهان وهم الذين يخبرون بالمغيبات ويزيدون فيما يلقىه الشيطان من عند انفسهم مئة كذبة. نعم ويقصد شياطين الجن شياطين الانس من سدنة القبور وغيرهم. شياطين الجن يقصدون شياطين - [00:49:50](#)

من سدنة القبور الذين يزينونها للناس ويدعون اليها فيتعاون شياطين الجن وشياطين الانس على بني ادم. نعم ويقصد شياطين الجن شياطين الانس من سدنة القبور وغيرهم بذلك البهتان والزور فيقولون - [00:50:11](#)

ان الولي فعل وفعل الولي اياك قبل نذرك الولي اجاب دعوتك الولي اه قضى حاجتك نعم فيقولون ان الولي فعل وفعل يرغبونهم فيه ويحذرونهم منه وترى العامة ملوك الاقطار وولاة الانصار - [00:50:33](#)

معززين لذلك ويولون العمال لقبظ النذور اي نعم ملوك الاقطار اهل الضلال والسلطين يعينون جباة للنذور التي عند القبور والاموال يجعلونها من موارد بيت المال نعم ويولون العمال لقبظ النذور وقد يتولاها من يحسنون فيه الظن من عالم او قاط او يستغلون طلبه علم من اهل - [00:50:55](#)

الضلال لان العلماء فيهم اهل ضلال وهم علماء وانما اخشى على امتي الائمة المضلين نعم وقد يتولاها من يحسنون فيه الظن من عالم او قاط او مفت او شيخ صوفي فيتم التدليس لابليس وتقر عينه بهذا - [00:51:27](#)

اذا اذا ساعدهم على هذا من ينتسب الى العلم الخطر اشد مما لو ساعدهم عامي ولا سلطان ولا ملك لساعدهم من ينتسب الى العلم فالخطر اشد في هذا نعم فان قلت يكفي نقف عند هذا - [00:51:50](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الشرك من المفسدات بالمجتمع المسلم وهل هو مفتاح؟ وهل هو مفتاح للفرقة والتناحر بلا شك ان الشرك مفسد للمجتمع المسلم ما يصلح المجتمع المسلم الا التوحيد - [00:52:13](#)

فاذا صار فيه مشركون حصل الخلاف وحصل الشقاق والنزاع وتفرق المجتمع وتفرقت الكلمة فاعظم ما يفسد المجتمعات هو الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقولون لا لا تنهون عن الشرك لا تطرون العقائد لا تعرضون لعقائد الناس - [00:52:45](#)

لا تذكرون التوحيد تنفرون الناس وهم دعاة ينتسبون للدعوة ويقولون التوحيد لا لا تذكرونها ينفر الناس. اجل وش ندعوهم اليه صرنا ما ندعوهم للتوحيد وش ندعوهم اليه؟ ما بقي شيء - [00:53:12](#)

اه يجب التنبه لهذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت لاحد الدعاة كلاما قال فيه ان اختلاف الناس في عقائدهم قضية اقربها القرآن الكريم نعوذ بالله وقلت ان هذا كفر فهل انا مصيب فيما قلت؟ نعم - [00:53:32](#)

اللي يقول ان القرآن يقر الشرك ويقر الكفر هذا لا شك في رده والعياذ بالله الشيطان انكر الشرك وامر بقتال المشركين فانكر الكفر وامر بقتال الكفار فكيف يقول هذا المسكين ان القرآن اقر - [00:53:50](#)

ان كان قصده ان هذا موجود ويوجد يوجد لكنه باطل. والقرآن ما اقره ولو وجد القرآن ينهى عنه القرآن ينهى عنه ولو وجد نعم فهذا اما جاهل مركب مع الالف انه ينتسب للدعوة واما انه ظالم مضل والعياذ بالله - [00:54:11](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن في بلادنا في بلاد افريقيا نعم يقول نحن يوجد في بلادنا في بلاد افريقيا يوجد بعض القبوريين الذين هم بعض القبوريين كثير من القبوريين. نعم. الذين يتوسطون - [00:54:33](#)

عند الموتى ويدعونهم وهم ليسوا بمعرفة صحيحة للاسلام فهل نعتهم بهذا الجهل؟ حيث ان كثيرا منهم لا يقرأ القرآن ولا السنة وانما ينغر بالاولياء والشيخ لماذا يعرض عن القرآن وهو يسمع القرآن ويعرض عنه ويبقى على ما هو عليه - [00:54:56](#)

قامت عليه الحجة لكنه لا يريد لها من بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة لينذرهم به واوحى الي هذا القرآن لينذرهم به ومن بلغ القرآن قامت به الحجة على العباد - [00:55:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي يلبس ما يلبسه الكفار ويكون على ظهره في لباسه اسم لاعب كافر ولا ينوي التشبه بذلك او بهم. هذا تعظيم تعظيم للكافر ما دام يلبس الثوب اللي عليه اسم الكافر او صورته هذا تعظيم - [00:55:36](#)

فلا يجوز هذا اقل احواله انه محرم وان كان يعظمه يخشى على رده. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل اذا فعل شخص فعلا كفريا يجب ان نسأله - [00:56:00](#)

هل هو مكره على هذا ام لا؟ قبل ان نحكم عليكم نحكم عليه الا اذا اثبت انه مكره اذا اثبت هو انه مكره اما انا نقول اصبروا اصبروا خلوه يشرك خلوه يكفر - [00:56:19](#)

ما ما ندرى عنه خلوه حتى هذا كلام باطل وهذا تثبيط عن اقامة الحجة وعن الدعوة الى الله نعم وهذا ما قاله العلماء هذا انما حدث اخيرا عند المتعلمين. نعم - [00:56:34](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بان اليهودية والنصرانية والاسلام هي هي ثلاثة اديان من خير الاديان هل هذا الكلام صحيح؟ يعني على وطمعه الان من خير الاديان بعد مجيء الاسلام هذا كلام باطل. وهذا كفر - [00:56:52](#)

لانه بعد مجيء الاسلام ما بقي غير الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هذا من ناحية الناحية الثانية ان التوراة والانجيل حرفتا الانجيل فيه ان الله ثالث ثلاثة - [00:57:15](#)

المسيح ابن الله المسيح ابن الله المسيح هو الله هل هذا هو الانجيل هذا هو الانجيل؟ لا حرف والعياذ بالله وما بقي صحيحا لم يحرف نسخ بالقرآن فالاديان انتهت ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:35](#)

وصار الاسلام هو ما جاء به هذا الرسول فمن خرج عنه فهو كافر نعم ولا يهودية ولا نصرانية بعد مجيء الاسلام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان العبادة - [00:58:01](#)

اسم لكل ما يتقرب به سواء كان صحيحا لا ما قلت سواء كان صحيحا هذا من عندك سواء الاسلام آآ العبادة اسم لكل ما يتقرب به الى الله مما شرعه الله. مما يحبه الله ويرضاه - [00:58:21](#)

قلت هذا والله لا يحب الشرك ولا يرضى الشرك نعم فصح كلامك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الذي يتوب من الشرك بالسحر يغفر له وكيف الجمع بين الاية وبين آيات التوبة؟ آآ الساحر يقتل على كل حال يقام عليه الحد لا يسقط عنه الحد - [00:58:40](#)

واما توبته فهي بينه وبين الله. ان كان صادقا فامر به الى الله. اما الحد فلا يسقط عنه ولو تاب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:59:08](#)

فاذا تشبهنا بالكفار في امورهم الحسنة ايش الحسنة ما هي الحسنة الى المباحة اذا تشبهنا بهم في امورهم المباحة هذا ما هو من الدين ما في بأس هذي منافع مشتركة - [00:59:28](#)

منافع مشتركة اما غير غير المنافع من امور دينهم فلا نتشبه بهم فيه باطل هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله واخذنا للمنافع ليت تشبها بهم يا اخي اصل المنافع للمسلمين كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا - [00:59:47](#)

في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. فالاصل انها للمؤمنين ويشاركهم فيها الكفار في الدنيا اما في الآخرة فتكون خالصة للمؤمنين. ولا يشاركهم فيها الكفار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:00:16](#)
ان جدته تذبح للاموات في يوم مخصص يقول فاذا قلت لها لماذا تذبحين؟ قالت اذبح لله ثم الى رح الميت. صدقة عليه فما حكم هذا الفعل هذا هو الشرك بالله - [01:00:38](#)
يعني تذبح لله وللमित جميع هذا الشرك بالله اما ان كان قصدها انها تذبح للميت يعني صدقة اذبح لله وتتصدق بلحمها للميت فهذا لا بأس تذبح لله وتتصدق بلحمها - [01:00:56](#)
تجعل ثوابه للميت مثل ما تتصدق بالطعام والكسوة فلا بأس بذلك نعم اما ان كانت تتقرب الى الله وتتقرب الى الميت فهذا شرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت من بعضهم يقول ان من فعل الكفر - [01:01:17](#)
ليس بكافر وكذلك من نطق بكلمة الكفر فان الكفر نوعان كفر نوع ما هو بهوى. الله حكم على من فعل الكفر او تكلم بالكفر انه كافر الا من اكره لم يستثنى الا المكره - [01:01:39](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ما هو بهواه يحط لنا احكام من عنده نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله يقول البلد الذي يحمل اضرحة والقبور ويجعل نذورها موردا من موارد هذه الدولة - [01:01:56](#)
هل يجب الهجرة من هذا البلد؟ وهل يعد بلدا كافرا؟ اذا يستطيع الانسان الهجرة يهاجر يهاجر من يستطيع الهجرة من بلاد الكفار يجب عليه الهجرة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امتدح الله سبحانه وتعالى الذين يوفون بالنذر - [01:02:17](#)
فكيف نوفق بين هذا وبين قوله عليه الصلاة والسلام انه لا يأتي بخير يوفون بالنذر بعد ما يندرون ولا هم كل نذر النذر اللي هو نذر طاعة من نذر ان يطيع الله وليطعه - [01:02:40](#)
من نذر ان يعصي الله فلا يعصه فاذا نذر وجب عليه الوفاء بنذر الطاعة اما قبل ان ينذر فانه يكره له الدخول في النذر قبل ان ينذر هو في عافية - [01:02:56](#)
لكن اذا نذر والنذر نظر طاعة وجب عليه الوفاء به. ففرق بين البداية وبين آآ الوفاة بالنذر بعد ما يلزم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [01:03:12](#)

فهل اذا نذر معصية فهل عليه كفارة طلب العلماء في ذلك لان في بعض الروايات فانه لا وفاء لنذر في معصية الله وكفارته كفارته يميل فاذا كفر كفارة يمين فهذا احوط نعم - [01:03:33](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول في بلادنا دعاة لا ينكرون البدع التي يقع فيها المبتدعة من صوفية وغيرهم بحجة ان الانكار عليهم يثير الفتنة تمام اهو هذا هو الفتنة عدم الانكار عليهم هو الفتنة - [01:03:51](#)
فكيف الانكار يثير الفتنة الانكار هو الذي يزيل الفتنة باذن الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما موقفنا من الصحف في هذا الوقت التي تقوم بشن حرب على المتدينين وعلى الاستهزاء بالدين - [01:04:11](#)
وهل من كلمة في ذلك وتوجيه واجبنا اللي يستطيع الرد ويرد ويبين ويبين الشبهات التي يذكرونها والذي لا يستطيع الرد يكرهها بقلبه ويبتعد عنها واما انهم يستهزئون بنا ويقولون الحمد لله - [01:04:31](#)
هذا من صالحنا نصاب على هذا ونحن على اجر نعم استهزأوا بالرسول صلى الله عليه وسلم استهزأوا بالقرآن استهزأوا للصحابة استهزأوا بالائمة فهذا ما يظر ابا انما يظرون انفسهم لا يظرون المسلمين. نعم - [01:04:55](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يترحم على بعض الاموات كالبديوي والجيلاني وغيرهما والذي يطاف حول قبره حيث انه لا ذنب له بما يفعله هؤلاء الجهلة الذي كان يدعو الى عبادة نفسه - [01:05:22](#)

قبل موته هذا لا يترحم عليه ولا يدعى بل يدعى واما الذي كان رجلا صالحا مستقيما ولم يدعوا الى عبادة نفسه وانما فعلوا هذا به بعد موته فهذا يستغفر له ويدعى له - [01:05:43](#)

مثل عبد القادر الجيلاني هذا من الصالحين من الائمة وما امر الناس انهم يدعون او انهم فاذا كان انه امر الناس بعبادته فهذا من الطواغيت من انواع الطواغيت من دعا الناس الى عبادة نفسه - [01:06:02](#)

واما من كان ينكر هذا في حياته ولما مات فعلوا معه هذا ان فعلوا هذا مع مع الانبياء ومع الصالحين ومع وهم ينكرون عليهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:21](#)

يقول ما حكم دخول الكنائس والصلاة فيها الصلاة الشرعية؟ وهل يجوز دخول اماكن العبادة بالنسبة لغير النصارى وذلك لاستشعار نعمة الاسلام نعم تجوز الصلاة في الكنائس اذا كانت ارضها طاهرة - [01:06:43](#)

وليس فيها صور الصليب ليس فيها صور الصليب صلى فيها طاهرة وليس فيها صلبان صلى فيها لانها من الارض قد جعلت الارض مسجدا وطهورا للمسلم اما معابد الشرك والوثنية فلا يجوز الصلاة فيها - [01:07:04](#)

لا يجوز الصلاة فيها اما انه ينظر فيها من باب الاطلاع فهذا لا بأس وان كان الاولى انه ما ما يأتي اليها لان مواطن شر ومواطن فتنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعنا - [01:07:28](#)

عن بعض الدعاة في في بعض بلاد المسلمين انه يحاول الصلح بين المسلمين والنصارى في بلده وسيقوم ببناء الكنيسة التي قد تهدمت فما هو الحكم الشرعي في بناء الكنائس المتهدمة - [01:07:48](#)

تبنونها هم يخليهم هم يبنونها ما هو اللي يبنونها اليوم يبنونها مع انه مع ان الاحكام الشرعية انهم ما يمكنون باحداث كنائس في بلاد المسلمين ولا يبنونها اذا تهدمت وانما يقرون عليها ما دامت باقية اما اذا انهدمت فلا يعيدونها ولا يحدثون كنائس في بلاد - [01:08:04](#)

لمين فتحت ولاية المسلمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم وبينما ورد في قصة خالد ابن الوليد ورؤيته للعجوز قد يراهم بعض قد يراهم بعض الناس لكن الغالب انهم لا يرام لكن قد يظهرون - [01:08:32](#)

بعض الناس ما هو بابو هريرة كان يرصد تمر الزكاة وجاءه الشيطان قبضه بيده تعاهد معه على انه ما يعود فقد يراهم بعض الناس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:08:58](#)

يقول اموال من يبيع الدخان والمسك اموال من يبيع الدخان المحرم والمسكر هل هو مثل حلوان عن الكاهن ومهر البغي نعم كل حرام لا يجوز بيعه كله حرام فثممه حرام - [01:09:16](#)

كل حرام فثممه حرام. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من يذهب الى الساحر ويطلب منه ان يعمل سحرا لشخص يكون هذا الرجل الذي قد اتى الى هذا الساحر كافرا - [01:09:35](#)

نعم لانه رضي بالسحر وامر به وصار حكمه حكم الساحر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول التكلم بلغة الكفار ان يدخلوا في حديث من تشبه بقوم فهو منهم التكلم بها عند الحاجة لا بأس - [01:09:52](#)

محل بها عند الحاجة لا بأس بذلك. اما التكلم بها من غير حاجة فهذا يحرم لان فيه تشبه وفي هجر اللغة العربية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل زيارة القبر - [01:10:15](#)

للدعاء للميت والصلاة عليه بعد سنة او اكثر تعد جائزة نعم هل زيارة القبر للدعاء للميت والصلاة عليه بعد سنة. الصلاة لا الصلاة ما يصلى عليه. اذا طالت المدة ما يصلى عليها لانه - [01:10:33](#)

ثانية جسمه تحلل يقولون الى شهر الصلاة على القبر الى شهر لمن لم يصلي عليه الى شهر لانه بعد الشهر في الغالب انه تحلل واما الدعاء فهذا مفتوح دائما تزوره وتدعو له وتسلم عليه لا بأس. نعم - [01:10:52](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بالامس حفظكم الله ذكرتم ان رفع اليدين عند الدعاء بعد دفن الميت انه جائز وكذلك

مستحب مستحب لان رفع اليدين في الدعاء من اسباب الاجابة - [01:11:11](#)

وفيه افتقار الى الله سبحانه وتعالى الا المواطن التي دعا فيها الرسول ولم يرفع يديه فيها. نعم وكذلك يقول حفظك الله هل ترفع

الايدي عند زيارة القبر عند الدعاء ترفع عند الدعاء - [01:11:30](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التصدق للاموات من اجل ان ينال الميت الاجر العطن اذا كان الميت مسلم وتتصدق

تجعل ثوابه للميت هذا طيب وقد اه سأل سعد بن عبادة رضي الله عنه ان امه ماتت - [01:11:49](#)

ولم تتصدق ولو يعني آآ اعتقل لسانها ولو تكلمت لتصدقت افاتصدق عنها؟ قال نعم صدقة عن الميت جائزة فيها ثواب واجر. وردت

بها السنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم الذبح - [01:12:15](#)

للمدير في العمل ما حكم الذبح للمدير في العمل تقربا له لاجل الحصول على زيادة في الاجرة يجوز هذا وعمل تقرب عبادة ما هو

تقرب عبادة هذا تزلف اليه تحب اليه لاجل انه يساعده - [01:12:40](#)

فهذا يعتبر من من الرشوة اذا كان لهذا الغرض فهو رشوة فلا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص عنده وشم في

جسده وهو يسأل ما حكم الشرع في ذلك مع العلم؟ لانه ملتزم ويصلي ويقوم بكل الفرائض وهو نادم على ما فعل - [01:13:02](#)

هل يغفر الله له ان شاء الله الله يقبل التوبة ممن تاب وان قدر على ازالة الوشم فانه يزيله بالوسائل الطبية. واذا لم يقدر فتوبته

مقبولة ان شاء الله ليس عليه شيء. نعم - [01:13:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نجد في كتب التوحيد وما اشبهها يذكرون دائما الاستقراء والتتبع فما معناها ها؟ وش اللي

اشبهها؟ نعم. ها نعم يقول يذكرون دائما الاستقراء والتتبع اي نعم فما معنى الاستقراء - [01:13:43](#)

هذه مسألة اصولية تقرأ يعني تتبع الاشياء الواردة تتبع الاشياء الواردة في الشيء في حكم الشيء نعم وهذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله يقول استودعت رجلا ما لا وكلما طالبته به - [01:14:05](#)

تنكر لي وما طلي يقول استودعت رجلا مالا وكلما طالبته به تنكر لي وما طلني يقول وقد قررت قتله يا فضيلة الشيخ ولان الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ما له فهو شهيد. هذا انت اللي معطيه اياه - [01:14:26](#)

ما غصبك هو انت اللي معطيه اياه فمن قتل دون ماله اذا جاء يريد يغتصب مالك قهرا اما هذا انت اللي دافع له انت اللي مسلطه

عليه فانت المفرط عليك بمطالته ان حصل والا يخلف الله عليك انت اللي المفرط في هذا. نعم. يقول فضيلة - [01:14:48](#)

عليه بينة عندك عليه بينة ترفع امره الى المحكمة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اكل ذبيحة تارك الصلاة هذا فرع للحكم

عليه والصحيح انه يكفر كفرا اكبر فاذا ذبح فلا تؤكل ذبيحته - [01:15:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن نسكن في عمارة وعددنا كثير والمسجد في العمارة نفسها فاذا نزل مطر فانه لا

يصيبنا منه ادنى شيء فهل يجوز لنا الجمع في هذه الحال - [01:15:37](#)

نعم اذا جمع اهل البلد تجمعون معهم يقولون حتى من صلى في بيته يجمع مثل ما يجمع الناس لعموم الرخصة وترك الجمع هو مباح

ما هو ما هو سنة ولا وفيه اجر - [01:15:59](#)

انما هو مباح لازالة المشقة فان اخذتم به فلا بأس وان تركتموه فلا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى

الله عليه وسلم للصحابي اعني على نفسك بكثرة السجود - [01:16:13](#)

هل المقصود اطالة السجود؟ اما المقصود؟ وهل كثرة؟ كثرة السجود ما قال باطالة السجود كثرة السجود يعني في الطاعة والعبادة.

نعم. يقول حفظك الله وهل من اكثر من السجود تكون له هذه المزية؟ ام هو - [01:16:29](#)

وخاص بهذا الصحابي لا مهوب خاص ما هو بخاص بهذا الصحابي فالمسلم يكثر من السجود تطوعا صلاة نوافل بعد الفريضة. نعم

امتى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:48](#)